[82] وإنما نهونا عليهم السلام عن قراءة ما وردت به الاخبار من أحرف تزيد على الثابت في المصحف لانها لم تأت على التواتر، وإنما جاء بها الاحاد، وقد يغلط الواحد فيما ينقله. ولانه متن قرأ الانسان بما خالف ما بين الدفتين غرر بنفسه (1) وعرض نفسه للهلاك. فنهونا عليهم السلام عن (2) قراءة القرآن بخلاف ما ثبت بين الدفتين (3) لما ذكرناه. فصل (4): وحدة القرآن وتعدد القراءات فإن قال قائل: كيف يصح القول بأن الذي بين الدفتين هو كلام ا تعالى على الحقيقة، من غير زيادة فيه ولا نقصان (5)، وأنتم تروون

_____ = عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: " إن القران واحد، نزل من عند الواحد، ولكن الاختلاف يجئ من قبل الرواة ". الكافي 2: 461 ب 12 / (1) غرر بنفسه: عرضها للهلاك. وزاد في " ب " و " ج " و " د ": مع أهل الخلاف، واغرى به الجبارين. (2) في " ب " و " د ": فمنعونا عليه السلام من. (3) " غر بنفسه. بين الدفتين " ليس في " م ". (4) من هنا حتى نهاية جواب هذه المسالة سقط من " أ ". (5) صرح بهذا القول وانتصر له جل اعلام الامامية، وبه تواترت تقريراتهم، ومنهم - غير =

_____